

(27) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى عن ابن عقيل قال وخرج على ان اللام زائدة كما شد زيادتها في خبر امسى نحو قوله مروا عجالا فقالوا كيف سيدكم

- 00:00:00

فقال من سألا امثال مجھودا الدرس السابق يا شباب تحدثنا عن دخول لام الابتداء متى تدخل؟ يعني شروط دخول لام الابتداء
وعرفنا في الحاشية خمس مواضع تقريبا تدخل فيها لام الابتداء. من ضمنها المفرد تقول ان زيدا لقائم -

00:00:37

وغير ذلك من المواضع التي ذكرناها ثم بعد ذلك انتقلنا نتحدث عن اه بقية اخوات انا يعني عرفنا ان ان تدخل اللام الابتداء التي
تسمى باللام المزحقة تدخل على خبرها فتقول ان زيدا لقائم. عرفنا هذا. طيب -

00:00:58

هل تدخل اللام المزحقة على بقية اخواتي ان مثلا هل تدخلوا على لعل؟ هل يجوز ان اقول لعل زيدا لقائم هل يجوز هذا؟ عندنا لا
يجوز عند الكوفيين يجوز اه عند الكوفيين بالتحديد اجازوا دخولها على لكنه -

00:01:15

طيب هو هو لم يتعرض الى لعل بالتحديد لكن قال بقية اخوات ائنا طيب آآ المهم رکز هو ابن عقيل الكلام على لكنه وقال
عندنا لا يجوز لكن عند الكوفيين مثلا يجوز ان تدخل اللام على خبر لكنه. فتقول ايش؟ آآ زيد كريم لكن عمرا آآ بخيلا مثلا -

00:01:35

ثم تدخل اللام فتقول لكن عمرا لا بخيلا فادخل اللام على خبر لكن عندنا ممنوع عند الكوفيين جائز. طيب احتاجوا بماذا؟ احتاجوا
بقول الشاعر ولكنني من حبها لعميد طيب كيف نجيب نحن عن هذا البيت؟ هذا البيت حجة لمن؟ للكوفية -

00:02:01

عندنا نحن اجبنا عنه باربعة اجوبة تذكرونها؟ قلنا الجواب الاول ان هذا البيت لا يصح. الثاني ان نقول ان اللام زائدة وليس هي لام
الابتداء التي نحن ندرسها ونبحثها. نحن -

00:02:23

يبحثون في ايش؟ في لام الابتداء التي تفيد التي كانت في ابتداء الكلام ثم زحلقت وليست اللام الزائدة. فهذه اللام هي اللام الزائدة
هذا جواب من؟ هذا هو الجواب الثاني وهو الذي مشى عليه ابن عقيل في الشرح -

00:02:38

والجواب الثالث ان نقول هذا الذي اختاره الزمخشري انه اصله ولكن ابني من حبها لعميد. ثم حصل حذف في الواقع دخلت اللام
على خبر ان ولم تدخل على خبر لكن هذا هو زبدة الجواب الثالث -

00:02:55

الآن يا شباب راجع لكم حتى تشبّعوا معي في في البيت الجديد الان الجواب الرابع ان نقول ان هذا البيت ظرورة شعرية فيحفظ ولا
يقارب عليه. خلاص خلاص لان يقول بالعقيدة وانشدوا يومونني في حب ليلى عوادي -

00:03:13

ولكنني من حبها لعميد قال ابن عقيل وخرج على ان اللام زائدة. هذا اي جواب؟ هذا هو الجواب الثاني من الاجوبة الرابعة. طيب
وخرج على ان اللام زائدة كما شد زيادتها في خبر امس. يعني كما ان بعض الشعراء وجدناه ادخل اللام على خبر امسق -

00:03:31

فكما ان هذا الشاذ فهذا ايضا شاذ ماذا قالوا؟ نحو قوله مروا عجالا. فقالوا كيف سيدكم؟ فقال من سألا امسى لمجهودا كان يجب ان
يقول امسى يعني هو مجھودا معرض مجھودا خبر امسى. هل تدخل اللام على خبر امس؟ الاصل انها لا تدخل -

00:03:51

ومع ذلك الشاعر ادخلها. هذا هو الشاهد. طيب. نقول نقول هذا شاذ. هذا شاذ يحفظ ولا يقارب عليه. وبالمناسبة هذا البيت هو البيت
رقم مئة الحمد لله. بهذا تكون قد مررنا على مائة بيت -

00:04:19

كلها مليئة بالعلم والحكمة وآآ اللغة وكثير من المفردات المفيدة جدا مروا فعل فاعل. عجلة هذا حال كيف مروا؟ عجالا طيب يقول

حکی العینی ان هذا الیت من ایات الكتاب - 00:04:36

يعني من ایات كتاب سببويه ولم ينبوه الى احد. وانشده ابو حیان في التذكرة اه مهمتنا ايضا مهملا ايضا. يعني لم يبيس من قاله وانشده ثعلب في امالیه وانشده ابو علي الفارسي وانشده ابو الفتح ابن جنی ولم ينبوه احد منهم الى قائل معین - 00:04:58

وقد راجعت كتاب سماویه لاحق ما قاله العینی فلم اجده بين دفتیه طیب يعني آآ نحن نقول قد تكون هناك اختلاف في النسخ وهذا وارد جدا. فالنسخة التي وقف عليها الشیخ لم يوجد فيها الیت. لكن النسخة التي - 00:05:15

عليها العینی موجود فيها الیت. طیب لأن بعض الاخوة وهذا يحصل لبعض المحققین وبعض المعاصرین يوجد اماما من الائمة المتقدمین يذكر مسألة انه قرأها في الكتاب الفلاني. طیب؟ مثلا يقول قرأت - 00:05:32

اه هذا الیت في مثلا اه فتح الباری مثلا ما وجدته في شرح مسلم مثلا للنووی فيذهب هذا المحقق ويراجع هذا الكتاب ولا يوجد. فيقول رجعت الى هذا الكتاب ولم اجده. ويبدو ان المؤلف لهم وكذا وكذا ثم يبدأ يعني ينتقل - 00:05:47

لا يعني النسخة التي عندك ليس فيها. لكن النسخة المؤلف هذا ثقة اه بما العین ثقة. بما انه قال انه اه ان هذا الیت من ایات الكتاب وافق وكتاب سببويه له نسخ كثيرة حول العالم - 00:06:05

فقد يكون وجد في نسخة ولم يوجد في نسخة اخرى طیب الشاهد بینا دخول لام الابتداء اه عفوا دخول نعم هذی اللام هي لام زائدة هذه اللام اه زائدة يعني ظاهره ظاهره انها انه ادخل عليه لام الابتداء. ظاهره هكذا - 00:06:24

لكن نحن نقول لا هذه اللام زائدة ودخولها عليه شاذ وكذلك نقول ولكنني من حبها لعمید ظاهره قد يوهم قد يوهم ان هذه اللام لام الكتاب والواقع انها ليست بل هي لام زائدة - 00:06:49

وكما ان اللام في آآ قوله امسى لمجهودا هذه اللام ايضا زائدة. ودخولها شاذ يحفظ لا يقاس عليه. وليس هذه اللام لام الابتداء الشاهد قال مجھودا حيث زيدت اللام في خبر امس وهي زيادة شاذة. ومثل هذا قول كثير عزة وما زلت من ليلي لدن ان عرفتها - 00:07:07

لك الہائی المقصی بكل سبیل. واضح لكم الشاهد حيث زاد اللام في خبر زعله نعم وزال من اخواتی کان فنلاحظ ان الشاعر وهو کثیب وهو حجة آآ ادخل اللام على خبر ما زال فقال لك الہائی. فهذه اللام هل تقولون انها لام الابتداء؟ نقول لا. هذه اللام ليست لام - 00:07:34

المزحلقة بل هذه اللام زائدة. وزيادتها شاذة. يعني يحفظ ولا يقاس عليه لا يتكلم به. وفي ذلك رد لما زعم الكوفیون من ان اللام الداخلة في خبر لكن في قول الشاعر ولكنني من حبها العمید هي لام الابتداء. هكذا زعم من؟ الكوفیون - 00:08:01

وحاصل الرد عليهم بهذه الشاهدین انا لان نسلم ان اللام التي في خبر لكن هي كما زعمتم اللام ابتداء بل هي لام ایش؟ سائدة مقحمة بخبر لكن بدلیل ان هذه ان مثل هذه اللام قد دخلت على اخبار قد وقع الجماع منا يعني البصربین ومنکم ای - 00:08:19
على ان لام الابتداء لا تقتربن بها. فإذا نقول لكم ايها الكوفیون ماذا تقولون عن هذا الیت؟ لك الہائی المقصی بكل سبیل ماذا تقولون عن هذا الیت؟ آآ امثال مجھودا ماذا ستقولون - 00:08:39

ستقولون ان اللام زائدة صح ولا؟ لانا نحن وانتم متفقون ان اللام الابتدائية لا تدخلوا في هذا الاسلوب فكذلك نلزمکم ان تقولوا في قول الشاعر السابق ولكنني من حبها لعمید ان تقولوا ايضا معنا ان هذه اللام ليست لام الابتداء بل هي اللام - 00:08:55

المقحمة الزائدة طیب نعود الى ابن عقیل اذا قال كما شدد زیادتها في خبر امس نحو قوله مروا عجالۃ فقالوا كيف سیدکم؟ فقال من سأله امثال مجھودا عندکم هنا في الطبعة - 00:09:12

فقال من سأله نعم وفي نسخة من سئلوا والمجهود هو من بلغ منه المشقة مبلغها هذا واضح. طیب ثم قال اي امسی مجھودا يعني اللام زایدة فهكذا اصله بدون اللام. وكما زیدت في خبر المبتدأ شذوذنا - 00:09:39

وجدنا بعض الشعراء يدخل اللام على خبر المبتدأ الخبر الطبيعي الذي هو ليس منسوبا ک قوله ام الحليس لعجزه هل يصح ان تقول زید لا قائم زید طیب هنا الشاعر يقول ام الحلیف لا عجوز ماذا فعل؟ ادخل اللام على خبر المبتدأ - 00:10:05

هذا ما حكمه شاذ اذا اذا ابن عقيل يريد ان يقنعك ان قول الشاعر السابق ولكنني من حبها لعميد ان هذه اللام زائدة مقحمة طيب ليست الامتداد ثم راح يسوق لك امثلة ضائر لها سيقول لك لا تستغرب لأن هذه اللام قد زيدت في خبر امس - 00:10:31
ثم بيتنا لكم في الحاشية قد زيدت في خبر ما زال. والآن سيقول لك انها زيدت في خبر المبتدأ الطبيعي واضح اذا ام الحليفة عجوز شهرية ترضي من اللحم بعظام الرقبة. نسب جماعة هذا البيت ومنهم الصفاني الى عنترة بن عروس مولىبني تقيف ونسبة اخرون الى - 00:10:53

والاول اكثر واشهر ورواه الجوهري. اللغة ام الحليس الحليس تصغير حلس والحلس وكساء رقيق يوضع تحت البردعة وهذه الكنية في الاصل كنية الاتان وهي انشي الحمار طيب اطلقها الراجل على امرأة تشبيها لها بالاتان - 00:11:17
طيب ام الحليث لعجوز شهر عجوز واضح؟ والعجوز في اللغة العربية لها معانٍ كثيرة جداً ليس فقط المرأة الكبيرة في السن هذا هو اشهر معانيها لكن لها معانٍ أخرى كثيرة - 00:11:44

اـهـ قـدـ سـرـدـ هـاـ صـاحـبـ القـامـوسـ وـتـاجـ العـرـوـسـ وـجـمـعـهـاـ اـهـ شـيـخـنـاـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـحـرـبـيـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـ سـمـاهـ العـجـوزـ اوـ نـظـمـ العـجـوزـ تـقـرـيـبـاـ هـكـذـاـ اـهـ جـمـعـهـ فـيـ كـتـابـ وـنـظـمـهـ نـعـمـ فـيـ فـيـ كـتـيبـ صـغـيرـ - 00:12:00

طـيـبـ اـهـ شـهـرـةـ الـمـرـادـ بـهـ هـاـ هـنـاـ الـكـبـيـرـ الـطـاعـنـةـ فـيـ السـنـ طـيـبـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ نـوـعـ مـنـ التـأـكـيدـ لـلـعـجـوزـ عـجـوزـ شـهـرـبـ يـعـنـيـ عـجـوزـ طـاعـنـةـ فـيـ السـنـ اـمـ الـحـلـيـسـ اـيـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ شـبـهـاـ الشـاعـرـ بـالـاتـانـ يـعـنـيـ بـاـنـشـيـ الـحـمـارـ - 00:12:21
هـذـهـ الـمـرـأـةـ عـجـوزـ شـهـرـبـاـ ثـمـ قـالـ عـنـهـ تـرـضـيـ مـنـ اللـحـمـ تـرـضـيـ مـنـ اللـحـمـ. مـنـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ الـبـدـلـ فـيـصـبـحـ الـمـعـنـىـ تـرـضـيـ بـدـلـ اللـحـمـ تـرـضـيـ
بـدـنـ اللـحـمـ تـرـضـيـ بـدـلـ اللـحـمـ بـعـظـمـ الرـقـبةـ - 00:12:43

واـضـحـ قـالـ مـثـلـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـجـعـلـنـاـ مـنـكـ مـلـائـكـةـ اـيـ بـدـلـكـ تـأـتـيـ مـنـ بـمـعـنـيـ بـدـلـ وـهـذـاـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ بـابـ حـرـوفـ الـجـرـانـ مـنـ مـعـانـيـ مـنـ الـبـدـالـيـةـ وـاـذـاـ قـدـرـتـ مـضـافـ وـاـذـاـ قـدـرـتـ مـضـافـ تـجـرـهـ بـالـبـاءـ وـجـعـلـتـ اـصـلـ الـكـلـامـ هـكـذـاـ. تـرـضـيـ مـنـ اللـحـمـ بـلـحـمـ بـعـظـمـ الرـقـبةـ - 00:13:06

ايـشـ قـدـرـتـ قـدـرـتـ مـضـافـ وـهـوـ قـوـلـكـ بـلـحـمـيـ وـعـظـمـ مـضـافـ الـيـهـ. كـانـتـ عـلـىـ هـذـاـ التـقـدـيرـ يـصـلـحـ الـمـعـنـىـ تـصـبـحـ مـنـ تـصـبـحـوـاـ مـنـ تـبـعـيـضـيـةـ.
كـانـتـ مـنـ دـالـةـ عـلـىـ التـبـعـيـضـ. اـذـاـ تـرـضـيـ مـنـ اللـحـمـ بـعـظـمـ الرـقـبةـ يـحـتـمـلـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ للـبـدـالـيـةـ وـيـحـتـمـلـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ - 00:13:31
امـ الـحـلـيـسـ هـذـاـ مـبـتـدـاـ لـاـ عـجـوزـ هـذـاـ خـبـرـ وـالـلـامـ هـنـاـ مـقـحـمـةـ زـائـدـةـ قـوـلـهـ عـجـوزـ حـيـثـ زـادـ اللـامـ فـيـ خـبـرـ الـلـامـ فـيـ خـبـرـ الـمـنـتـدـىـ وـالـذـهـابـ إـلـىـ زـيـادـةـ اللـامـ
اـحـدـ تـحـرـيـجـاتـ هـذـاـ الـبـيـتـ. هـذـاـ التـخـرـيـجـ الـاـوـلـ - 00:13:51

وـمـنـهـ اـنـ عـجـوزـ خـبـرـ لـمـبـتـدـاـ مـحـذـوـفـ كـانـتـ اللـامـ مـقـتـرـنـ بـهـ. وـاـصـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ اـمـ الـحـلـيـسـيـ لـهـيـ عـجـوزـ لـاـ هـيـ عـجـوزـ فـاـذـاـ اللـامـ فـيـ
الـحـقـيـقـةـ دـخـلـتـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ دـخـلـتـ عـلـىـ مـبـتـدـاـ مـحـذـوـفـ. وـلـمـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـخـبـرـ الـمـذـكـورـ. وـاـضـحـ؟ـ هـذـاـ اـحـدـ - 00:14:09
الـثـانـيـةـ الـاـنـ. فـحـذـفـ الـمـبـتـدـاـ فـاـتـصـلـتـ اللـامـ بـخـبـرـهـ. لـمـ حـذـفـنـاـ الـمـبـتـدـاـ الـذـيـ هوـ كـلـمـةـ هيـ مـاـذـاـ بـقـيـ لـنـاـ؟ـ بـقـيـ لـنـاـ الـخـبـرـ وـهـوـ عـجـوزـ اـتـصـلـتـ
الـلـامـ بـهـ فـصـارـتـ لـاـ عـجـوزـ هـذـاـ تـخـرـيـجـ. وـهـيـ فـيـ صـدـرـ مـذـكـورـ مـنـ جـمـلـتـهـ وـقـدـ مـضـىـ بـحـثـ ذـلـكـ فـيـ بـابـ الـمـبـتـدـاـ وـالـخـبـرـ اـنـظـرـ مـاـ تـقـدـمـ لـنـاـ
ذـكـرـهـ - 00:14:34

فيـ شـرـحـ الشـاحـنـ رقمـ ثـلـاثـةـ وـخـمـسـيـنـ وـمـثـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ قـوـلـ اـبـيـ عـزـةـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ يـمـدـحـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
وـكـانـ قـدـ اـمـتـنـ عـلـيـهـ يـاـ اـمـ بـدـرـ مـاـ مـعـنـيـ اـمـتـنـ عـلـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ لـمـ يـقـتـلـهـ - 00:14:54

لـمـ يـقـتـلـوـ وـمـنـهـ قـوـلـ تـلـكـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ آـآـ الـتـيـ قـتـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ بـاـهاـ فـيـ اـحـدـ الـغـزـوـاتـ فـقـالتـ يـعـنـيـ قـصـيـدـةـ آـآـ
تـسـتـعـطـفـهـ بـهـ مـنـ ضـمـنـهـ قـوـلـهـاـ قـوـلـهـاـ ماـ كـانـ ضـرـكـ لـوـ مـنـنـتـ - 00:15:11

ماـ كـانـ ظـرـكـ لـوـ مـنـنـتـ. مـنـنـتـ يـعـنـيـ اـهـ عـفـوتـ عـنـهـ وـلـمـ تـقـتـلـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـاـمـاـ مـنـاـ بـعـدـ وـاـمـاـ فـداءـ تـمـنـونـ عـلـيـهـمـ مـنـاـ يـعـنـيـ تـطـلـقـونـهـ وـاـمـاـ
يـفـدـونـ فـدـيـةـ مـاـ كـانـ ظـرـكـ لـوـ مـلـلتـ وـرـبـماـ مـنـ نـلـفـتـ وـهـوـ الـمـغـبـظـ الـمـحـنـقـ وـهـيـ قـصـيـدـةـ مـبـكـيـةـ مشـجـيـةـ رـائـعـةـ جـداـ - 00:15:29
وـيـرـوـيـ اـنـ يـسـلـمـ لـمـاـ سـمـعـهـ قـالـ لـوـ لـوـ سـمـعـتـهـ قـبـلـ لـمـاـ قـتـلـتـهـ اوـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. تـكـرـهـ الـقـصـةـ اـصـحـابـ السـيـرـ طـيـبـ اـهـ وـكـانـ
قـدـ مـنـ عـلـيـهـ يـوـمـ بـدـرـ قـالـ فـانـكـ مـنـ حـارـبـ شـقـيـ وـمـنـ سـالـمـتـهـ لـسـعـيـدـ - 00:15:53

فانك من حاربته لمحارب صدق والله. شقي ومن سالمته لسعيد الشاهد قوله من حاربته لمحاربة ادخل اللام على الخبر فنجيب عنه مثل ما اجبنا عن بيت ام العجوز ام الحليسي لعجوز شهرها - [00:16:13](#)

وفي قوله ومن سالمته لسعيدوا فان من اسم موصول مبتدأ في الموصعين. وقد دخلت اللام على خبره في كل منها كيف نجيب؟
نقول اما ان اللام اه زائدة مفحمة واما ان اللام في الحقيقة دخلت على مبتدأ محنوف - [00:16:36](#)

ثم هذا المبتدأ لما حذف دخلت اللام على الخبر طيب نعم انظر ماذا يقول هنا اذا كان هناك شيئا كالخضري يفيدنا به طيب لان انا
ماذا افعل يا شباب؟ المحبين - [00:16:52](#)

يلخص لكم من الخضر ومن غير الخضر. يعني يأخذ من الخضر ومن الاشموني ومن الصبان ويلخصه لكم باسلوبه. احيانا يتترك بعض
الفوائد او بعض اللطائف الجميلة من الخضري فانا اتي بها حتى لا يفوتكم شيء من المهمات - [00:17:17](#)

لان انا اريد لهذا الشرح ان يحتوي على مهامات النحو اي شيء ارى انه مهم ساتي به باذن الله اذا نعود الى ابي العقيل قال وكما زيدت
في خبر مبتدأ شذوذا كقوله ام الحليف لعجوز شهرية ترضى من اللحم بعظام الرقبة - [00:17:33](#)

قال واجاز المبرد دخولها في خبر ان المفتوحة. يعني عند المبرد يجوز ان تقول علمت ان زيدا قائم طيب وقد قرأ شاذة الا انهم
لأكلون الطعام هذي قرائش شاذة وهي حجة لمن؟ للمبرد. اما عندنا وهي القراءة المشهورة الا انهم ليأكلون الطعام - [00:17:53](#)

اذا قرئ شاذ الا انهم لا يأكلون الطعام بفتح ان طيب كيف نجيب نحن عن هذه القراءة قال ويخرج ايضا على زيادة اللام. اي نقول
للمبرد هذه اللام ليست اللام اللام والابداء المزحلقة بل هذه اللام لام - [00:18:20](#)

اخري وهي لام الابداء عفوا وهي لام الزائدة. وتلك قصة اخرى نحن لا نتعرض لها الان ليس بحثنا في اللام الزائدة الزائدة قد تدخل
شدوذا. وليس بحثنا فيها. نحن نتكلم عن اللام ابتداء لام ابتداء لا تدخلوا في هذا الاسلوب - [00:18:38](#)

فان ورد مظاهره كذلك خرجناه بان نقول ان هذه اللام مثلا زائدة او نخرجه باحدى التخريجات التي سبق ذكرها. قال الخضري معلقا
على قول ابن عقيل ويخرج على زيادة اللام. قال الخضري اي ليست لام ابتداء - [00:18:53](#)

نقول نحكم عليها بانها ليست لام ابتداء وان افادت التأكيد كالحرف الزائد. يعني يعني حتى ولو قال قال طيب لام الابداء الا تفيد
التأكيد يقول نعم تفيد التأكيد فهي مثل لام ابتداء ايضا تفيد التأكيد ولكن هذا لا يعني انها هي لام الابداء - [00:19:12](#)

وليس كل حرف وليس كل لام دلت على التأكيد فهي لام ابتداء. لا يريد ان يقول الخضري لام الابداء تفيد التأكيد. واللام الزائدة ايضا
تفيد التأكيد طيب فكونها هنا تفيد التأكيد لا يعني انها لام الابداء. لا مانع لا مانع من ان نقول انها تفيد التأكيد وانها ايضا ايش؟ زائدة
لامانع - [00:19:32](#)

اذا يقول وان افادت التأكيد كالحرف الزائد اي حرف الحرف الزائد من شأنه اصلا ان يزيد الكلام تأكيدا. هذا هو الغرض الاساسي من
الاتيان بالحرف الزائد طيب انت لما تقول آما من رجل في الدار فمن هنا آما زائدة يقصد بها تأكيد الكلام - [00:19:54](#)

هو اكد من ان تقول آما مثلا ما رجل في الدار مثلا طيب وكذا الشعر المار اي كذا الابيات التي تقدمت. هنا حكاية يقول قال السمين
السمين آما هو السمين الحلبي - [00:20:17](#)

سمين الحلبي آله كتاب مشهور في التفسير آما ذكر ان اسمه الدر الماصون تقريرا هكذا الدر الماصون مطبوع في دار القلم اه كان هو
تفسير اه لغوي ونحو ذلك - [00:20:35](#)

يقول قال السمين يحكى عن الخبيث الروح الحاجج انه سبق لسانه ففتح همزة ان ربهم بهم يومئذ لخبير القراءة كيف؟ ان لا اشكال
فيها. اذا كسرت ان وادخلت عليها اللام دخلت الخبر. دخلت اللام على الخبر لا اشكال - [00:20:50](#)

هذا هذا كلام العرب انهم يدخلون لام الابداء على خبر ان المقصورة. لكن هل يجوز ان نقول ان ربهم بهم يومئذ لخبير؟ عدنا الا
يجوز؟ عند المبرد يجوز طيب يقول الخبيث الخبيث الروح هكذا يسموها الحلبي السمين - [00:21:16](#)

الذى هو الحاجج وصدق في ذلك يعني من من تجرأ على قتل الصحابة يعني حرى بان يوصى بهذا الوصف. الحاجج فصيح يضرب به
المثل في الفصاحة. وكان يقال اثنان لا يلحنان - [00:21:37](#)

في زمانها اثنان لا يلحنان. الحجاج بن يوسف والحسن البصري كان في زمان واحد ويعني لم يكن يدايهم احد في الفصاحة والبيان والبلاغة فالحجاج يعرف ان اللام الابتداء لا تدخل على على ان المفتوحة فلا يصح ان نقول عند الجمهور ان ربهم بهم - [00:21:52](#) ثم اذ لخبر فهو اخطأ سبق لسانه فقال ان ربهم بهم يومئذ لخبير آفماذا فعل؟ حتى يصح هذا الخطأ قام وحذف اللام هذا في اللام ماذا قرأ؟ كيف قرأها؟ هو قال هكذا. ان ربهم بهم يومئذ استوعب هنا انه فتح اللام - [00:22:14](#) تمام لما استوعب انه فتح انه جاء عنده خبير الذي هو الخبر ماذا فعل به حذف اللام وقال ان ربهم بهم يومئذ خبير بدون اللام لماذا؟ حتى لا يجمع بين فتح ان وادخال اللام على خبير فيصبح لحنا عند الجمهور - [00:22:38](#)

فهمتم قال فحذف اللام لأن لا ينسب اليه لحن. لأنهم يقولون ما عرف عليه لهن قال وهو من جرائه على الله ورسوله. يعني هذا اقدام على يعني تحريف اه كلام الله عز وجل - [00:22:57](#) اه يعني الله اعلم هذه القصة تصح ام لا تصح شخصيا شخصيا لا استبعد من الحجاج اي شيء لا استبعد منه شيء يعني الرجل الذي يقتل اه ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي ابن الصحابي اه عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه - [00:23:19](#) في في الحرم ويرمي الحرم يعني هذا الرجل لا يستبعد منه شيء. الذي ادى انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واذى يعني جمعا من الصحابة. اه ولم يتورع فيهم - [00:23:40](#)

لا يستبعد منه ذلك. وقد حكى عنه كفريات كثيرة يعني وكان بعض اهل العلم يكفره كان بعض اهل العلم يكفره طيب نعود الى بالعقل مثل هذه الحكايات تلطف الاجواء قال ابن مالك رحمه الله تعالى ولا يلي ذلام ما قد نفي - [00:23:58](#) ولا يليذ اللام ما قد نفي ولا يلي ذلام ما قد نفي ولا من الافعال ما كان رضي وقد يليها ما عقد كان ذا لعد سمى على العداء مستحوذا نعم - [00:24:25](#)

العيد جمع عدو العيد جمع عدو كما في المصباح يعني كما المصباح المنير. مستحوذا يعني مستوليا. كما قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان يعني استولى قال ابن عقيل اذا كان خبر ان منفيا - [00:24:39](#)

ما زلنا يا شباب نتحدث عن لام لام الابتداء اللام المزحلقة ما زلنا نتحدث عن احكامها. الان مسألة جديدة يقول اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام هذا نبهتكم عليه في الدرس السابق - [00:24:58](#) الحاشية قلنا ان من شروط دخول له الابتداء الا يكون الخبر منفيا. قرأته لكم هنا قراءة سريعة. والآن ها هو قد اتاكم مرة اخرى اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لما يقوم - [00:25:14](#)

ان زيدا لما يقو ما هنا نافية ويقوم هذا هو الخبر. فإذا لا يجوز ان تدخلوا لام الابتداء على خبر ان المنفي. واضح؟ فنجد ان تقول ان زيدا لما يقو ما هنا نافية بل تقول ايش؟ ان زيدا ما يقو - [00:25:34](#) لماذا كرهوا هذا قال الخضرى فرارا من توالي لامين في مثل قوله مثلا لا ولم لا لم هنا توالت توالت الامان. وطردوا للباب في باقى النوافي. ولأن اللام لتأكيد الأثبات وهو ضد النفي. يعني ايش يقول؟ يقول انه احيانا قد يكون اداة - [00:25:56](#) فلا يصح ان يتواتي ان يتواتي الامان فلا يليق مثلا ان تقول لا لم لا لم طيب قبيحة هذا بالنسبة لايش؟ لياما. فلما منعوا هذا في لم حملوا على لم بقية ادوات النفي. حتى يطردوا للباب - [00:26:24](#)

واضح مثل ما مثلا ما نافية ليس فيها لام لكن حتى يستقيم الباب ويطردو ويكون على وثيره واحدة خلاص قالوا ما دام منعاه في لم منعه في بقية ادوات النفي هكذا هكذا - [00:26:42](#)

يعني اقتنت او لم تقتن هكذا قالوا لكن يعني قد كما قلت لكم يعني هناك مدرستان مدرسة التي تعلل والمدرسة التي تقول خلاص هكذا سمع للعرب وعليك ان تتكلم كما تكلم وانتهى الموضوع - [00:26:52](#) اذا ان زيدا لما يقو. وقد ورد في الشعر قد ورد في الشعر كقوله واعلم ان تسليما وتركا لنا هذا الذي قلنا لكم قبل قليل انه قبيح. يعني اتصال لا ميل - [00:27:07](#) واعلم ان تسليما وتركا لنا متشابهان ولا سواء نعم تسليما اي تسليم على الناس او تسليما للامر وتركا يعني تركا لذلك طيب هذا نعم

البيت لابي حزام غالب بن الحارث العكلي. اللغة - 00:27:27

واعلم ان اذا جريت على ما هو الظاهر فالهمزة مكسورة. لأن اللام في خبرها كيف نعرف انها ان مكسورة؟ دخول اللام على خبرها دليل على ان مكسورة اتفقنا ان اللامبتدأ لا تدخله الا على ان ولا تدخل على باقي الاخوات - 00:27:53

واذا جعلت اللام زائدة فتحت الهمزة اذا قلت واعلم ان طيب لا بأس افتح الهمزة طيب لكن احكم على اللام الموجودة في الشطر الثاني بانها زائدة. حتى يصبح مثل ايش ؟ الا انهم ليأكلون الطعام - 00:28:12

الا انهم لا يأكلون الطعام. الا انهم لا يأكلون الطعام. ماذا قلنا نحن ردا على المبرد فتح همزة ان صح؟ قلنا لا بأس افتح لكن احكم معنا على اللام بانها زائدة. ولا نسلم لك بان اللام للابتداء صح؟ كذلك هنا. انت اما ان - 00:28:30

تكثير واما ان تفتح اما ان تقول واعلم ان حينئذ نقول اللام التي في الشطر الثاني لام الابتداء وهذا هو الشاهد. واما ان واما ان تفتح فتقول واعلم ان حينئذ يكون اللام التي في الشطر الثاني ايش ؟ زائدة كما حكمنا على زيادتها في الآيات التي تقدمت معنا قبل

قليل - 00:28:47

وابهما اقرب ؟ الاول اقرب. يعني ان ان نجعل الهمزة مكسورة لأن الذي يعلق اعلم على العمل هو لام الابتداء لا الزائدة واعلموا ان تسليما واعلم ان تسليما اراد به التسليم على الناس - 00:29:13

او تسليم الامور الى ذويها وعدم الدخول فيما لا يعنيه وتركا اي اراد به ترك ما عبر عنه بالتسليم. يعني ترك ذلك اما ترك السلام التسليم على الناس او ترك آآ - 00:29:32

تسليم الامور الى اهلها لا لا متشابها. يعني التسليم على الناس وترك التسليم على الناس هل يتتشابهان لا يستويان ليسوا سواء طيب اه نعم طيب الشاهد قال قوله لا لا متشابهان حيث ادخل اللام في الخبر المنفي بلا وهو شاذ. وقد اختلف العلماء في رواية صدر هذا البيت فظاهر كلام - 00:29:48

وهو صريح كلام هشام ان همزة ان مكسورة لوجود اللام في خبرها. قال ابن هشام ان بالكسر لدخول اللام على الخبر انتهى وهذا مبني على ما هو الظاهر من ان اللام لام ارتداء كما ذكرنا لك في لغة البيت. وذهب ابن عصفور تبعا للفراء الى ان الهمزة مفتوحة - 00:30:27

ومجازه عندنا انه اعتبر اللام زائدة وليس لام الابتداء طيب بعد ذلك يقول في الفقرة التي بعدها ويخلص ويخلص من هذا كله ان نعتبر اللام زائدة كما اعتبروها كذلك في الشواد السابقة - 00:30:44

وقال بن جني انما ادخل اللام وهي للايجاب على لا وهي للنفي من قبل انه شبهه شبه لا بغير فكانه قال لغير متشابهين. كما شبه الآخر ماء التي للنفي بماء التي معنى الذي. في قوله لما - 00:31:01

لما اغفلت شكرك فاجتنبني فكيف ومن وكيف ومن عطائك جل ملي طيب المهم يا شباب يعني هذى اللام اه يعني هذا الاسلوب قلنا ان خبر ان المنفية لا تدخل عليه اللام فان ورد في الشعر فهو يعني آآ شاذ - 00:31:19

شادي يحفظ ولا يقايس عليه نعود الى بن عقيل واعلم وان تسليما وتركا لنا متشابهان نعم متشابهان ولا سواء. قال واشار بقوله ولا من الافعال ما كان رضيا. الان انتقل الى مسألة اخرى - 00:31:45

من مساء اللام الابتدائي الى انه اذا كان الخبر ماضيا انظر هذى القيود ماضيا واحد متصرفها يعني غير جامد. يتصرف ضرب يضرب اضرب رضي يرضي ارضي. طيب متصرف غير مقرؤن بقد. هذا القيد الثالث. ثلاث قيود - 00:32:02

ماضي متصرف غير مقرؤن بقتل ما الحكم؟ قال لم تدخل عليه اللام خلاص خلاص. فلا تقول ان زيدا لرضي. ان زيدا لضرب. ان زيدا لكثير لا يجوز بوجود القيود الثالثة. فالخبر ماضي وهو رضي - 00:32:24

متصرف ليس بجامد ليس مثل عسى ووليس ونعم وبئس. طيب وغير مقرؤن بقد هذى ثلاث قيود عندنا لا يجوز. ثم قال واجاز ذلك الكسائي وهشام. قال الصبار في حاشيته معللا تجويزهما - 00:32:46

على اطماع قد. يعني الكسائي وهشام يجيزونه بشرط انهم يضمرون قد اذا اضموها قد انتهت المشكلة لأن نحن ايضا نجيزه مع وجود

قادم كما سنبين بعد قليل ان شاء الله - 00:33:06

فان كان الفعل مضارعا دخلت اللام عليه لانه نحنا اشتطرطنا ايش؟ ان يكون ماضيا. طيب لو كان مضارعا؟ عادي. تدخل اللام واذا كان مضارعا قال ولا فرق بين المتصرف وغير المتصرف. ما دام مضارعا عادي - 00:33:20

يدخل على المضارع مطلقا سواء كان متصرف او غير متصرف. مثال المتصرف قال المتصرف نحو ان زيدا ليرضى يجوز؟ يجوز. لاماذا؟ لانه فعل مضارع. واذا كان فعل مضارعا جاز دخول اللام عليه. وهذا مثال للفعل مضارع متصرف - 00:33:38

وغير المتصرف نحو ان زيدا لا يذر الشر ان زيدا ليذر الشر. فالفعل يذر هذا هذا ليس متصرفا تصرفاما طيب يذر يعني يترك هذا مضارع يوجد منه مضارع وتقول مثلا اه ذر - 00:33:58

اي اترك يوجد منه اه امر لكن هل يوجد منه ماضي هل تقول ذر؟ لا يوجد لا يوجد القرآن الكريم ويذرهم في طغيانهم هذا مضارع آه وذروا الذين هذا امر. لكن لم يأتي ماضيا - 00:34:25

يقول الصرفيون يعبرون عن هذا بتعبير جميل يقولون هذا فعل اه ماطيه ممات ماضيه ميت مات رحمه الله طيب يعني له مضارع له امر ذر الماضي لا يقولون ذر هذا اه يعني الذي عليه يعني جمهرة جماهير اه اللغويين - 00:34:50

والصرفيين. اذا هو فعل جامد ام متصرف؟ نقول هو فعل جامد. لكن الجمود قد يكون جمودا تماما وقد يكون جمودا يعني ناقصا. فهو هنا جامد على المضارع وجامد على الامر لكن لا يأتي منه يعني هناك افعال مثلا لا يأتي منها الا صيغة واحدة فقط - 00:35:18

هذا جامد مثل الماضي مثلا ليس ليس له الا ماضي فقط ليس ليس له مضارع ولا امر لكن يذر يذر له مضارع وله امر لكن ليس له ماضي. تمام؟ فهذا ايضا جامد لكن ليس مثل جمود ليس - 00:35:37

الجمود ليس اشد طيب اذا هنا الشاهد ايش؟ ان اللام المزحلقة. لام الابتداء تدخل على الفعل المضارع مطلقا. سواء كان هذا الفعل متصرفا مثل يرضى او كان هذا الفعل جامدا مثل - 00:35:53

او يعني غير متطرف مثل يذر فتقول ان زيدا ليذر الشر اي يترك الشر هذا اذا لم تقتربن به السين او سوف فان اقترنت به نحو ان زيدا سوف يقوم او سيقوم ففي جواز دخول اللام عليه خلاف. يعني هل - 00:36:12

ان اقول ان زيدا لسوف يقوم اه او ان زيدا نعم ان زيدا سوف لا يقوم نعم. ان زيدا لسيقوم او لسيقوم ان زيدا لسوف يقوم او ان زيدا لسيقوم. تمام؟ هل يجوز ان نقول هكذا؟ ندخل اللام بسبب وجود سوف او السين؟ قال ففي جواز دخول اللام عليه - 00:36:33

فيه خلاف خلاف فيجوز اذا كان سوف على الصحيح. فتقول ايش؟ ان زيدا لسوف يقوم. واما اذا كانت السين فقليل. يعني قليل ان تقول ان زيدا لا سيقوم واضح ثم قال وان كان ماضيا غير متصرف - 00:37:11

ماون جامد ظاهر كلام المصنف جواز دخول اللام عليه تقول ان زيدا لنعم الرجل. نعمة فعل فعل ماضي جامد لانشاء المدح ظاهر كلام المصنف انه يجوز ان تقول ان زيدا لنعم الرجل ماضي غير متصرف. وان عمرا لبس الرجل كذلك بنس فعل ماضي جامد لان - 00:37:33

الذم وهذا مذهب الاحفن والفراء لماذا جوزوه؟ قال فلشنوني لان العامل الجامد كالاسم طيب والمنقول ان سببويه لا يحيز ذلك. طيب فان قرن الماضي المتصرف بقد جاز دخول اللام عليه - 00:37:58

وهذا هو المراد بقوله وقد يليها ما عقدت ان ذا لقد سمي على العدى مستحوذا نحو ان زيدا لقد قام انذا لقد سمع على العداء. طيب دخول اللام على خبر اه على الخبر على دخول اللام على الفعل الماضي المقربون بقد جائز - 00:38:21

ولذلك قلنا لكم قبل قليل ان الكسائي وهشاما اجازوا ان زيدا لرؤي اجازوه بشرط وهو تقدير قد. فيقولون التقدير ان زيدا لقد رضي اما عندنا لا يجوز هذا لا يجوز - 00:38:47

المهم ان زيدا لقد قام ما الذي جوز لنا دخول اللام؟ نقول وجود قد واضح يا شباب ثم قال وتصحب الواسطة معنوم الخبر والفصل واسما حل قبل الخبر. وتصحب هي - 00:39:04

ما زلنا نتحدث عن اللام لام الابتداء. الواسطة هذا مفعول به لتصحب وتسحب الواسطة معنوم الخبر اصله معنوم الخبر مضاف اليه

مجرور والفصلة هذا معطوف معطوف على الواسط كأنه قال وتصحب الفصل - 00:39:24

واسمن واسمن هذا معطوفة على الواسط يعني وتصحب اسم إذا تصحب الواسطة وتصحب الفصلة وتصحب اسم حل قبله الخبر. ما معنى هذا البيت طيب قبل أن نشرح هذا البيت يا شباب هنا فائدة من الخضري تتعلق بالفعل يذر يذر ذر هل جاء منه ذر؟ طيب وبيننا لكم ان - 00:39:46

هذا الفعل ميت. لكن أريد أن أقرأ لكم كلام من الخضري هنا يقول المراد بكونه لا يتصرف أي تصرف تماماً والا فله الأمر نحو فذرهم وقد يأتي منه ماض يعني هذا قليل جدا - 00:40:15

ومصدر كودرت وودرته ذر. وهما قليلان كما في المصباح. ولذا قيل اسمعوا ماذا يقول؟ واريد أقول إن العرب اماتتهم ماتتها. إن العرب اماتتهم لعدم اعتبار ذلك لقلته أو شذوذه يعني هذا الفعل الماضي ميت. لا يكاد يأتي - 00:40:31
وان ورد فهو قليل جداً وشاذ طيب نعود الان الى ابن عقيل قالوا قال مالك وتسحب الواسطة معمول الخبر والفصل باسم حل قبله الخبر. قال تدخل لام الابتداء على معمول الخبر - 00:40:58

اذا توسيط بين اسم ان والخبر نحو ان زيداً لا طعامك اكل. ما اصله؟ ان زيداً اكل واضح اعرابه طعامك هذا كورناه كثيراً وبيناه مراراً ان طعامك مفعول به لاكل لان - 00:41:15

كذا اسم فاعل يعمل عمل فعله وله فاعل وله مفعول. فاعله ضمير السد تقديره هو وطعمك مفعول به لاكل تمام؟ ماذَا حصل؟ طعامك هذا هو مفعول به لاكل اذا هو معموله. هذا المعمول وسطناه. هذا معنى قوله وتسحب الواسط معمول الخبر - 00:41:37

ووسطناه فوضعناء في الوسط بين الاسم ان وبين خبر ان ثم ادخلنا عليه اللام واذا توسيط معمول الخبر جاز دخول اللام عليه هذا معنى قوله تدخل لام ابتداء على معمول خبر اذا توسيط بين اسم ان والخبر نحو ان زيداً لا طعامك اكل. وينبغي ان - 00:41:58
الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا حاشية يشترط لدخول اللام على معمول الخبر اربعة شروط. ان يكون هذا المعمول متوسطاً بينما اه بينما بعد ان طيب كما رأيتم. الشرط الثاني ان يكون الخبر مما يصح دخول اللام عليه - 00:42:21
الشرط الثالث ان لا تكون اللام قد دخلت على الخبر يعني لا يصح ان تقول مثلاً ان زيداً لا طعامك لا اكل. لا يصح طيب الشرط الثالث الا تكون لم قد دخلت على الخبر - 00:42:43

والشرط الرابع الا يكون المعمول حالاً ولا تمييزاً فلا يصح ان تقول ان زيداً لراكباً حاضر حال. لا تدخلوا اللام على الحال حتى ولو توسيط. ولا تقول ان زيداً لعرقاً يتسبّب. عرقاً هنا - 00:42:58

تلميز ووسطناه بين اه اسم ان وخبر ان هل يجوز؟ لا يجوز. لماذا؟ لانه تمييز. وقد نص الشرح على الحال ونص غيره على التمييز.
وزاد ابو حيان الا يكون معمول مفعولاً مطلقاً ولا مفعولاً لاجله. فعنه لا يجوز ان تقول ان زيداً لركوب الامير راكب - 00:43:17
معرض ركوب الامير هذا مفعول مطلق لا يجوز دخول اللام عليه. ولا ان تقول ان زيداً لتأديبها ضارب ابنيه. تأدبيها هذا مفعول لاجله لا يجوز دخول اللام عليه حتى ولو وسطته - 00:43:37

واستظهر جماعة عدم صحة دخول اللام على المستثنى من الخبر ولا على المفعول معه وان كان المتقدمون لم ينصوا على هذه المتقدمون يعني المتقدمون من من النها واضح يا شباب؟ طيب. نعود الان الى ابن عقيل - 00:43:50

اذا الواسط يعني المتوسط قال وبينبغي ان يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه كلام الثناء. فان كان الخبر لا يصح دخول لا دخول اللام عليه يصح دخولها على المعمول. مثل ايش؟ قال كما اذا كان الخبر فعلاً ماضياً متصرفاً غير مقرؤن بقد - 00:44:11
قبل قليل قلنا لكم عندها هذا ايش؟ لا يجوز. مثل ان تقول ان زيداً لرؤفي. هل يجوز هذا عندنا؟ عندنا لا يجوز. عند الكسae يقولون لا يجوز. طيب كما كان الخبر فعلاً ماضياً متصرفاً غير مقرؤن بقد لم يصح دخول اللام على المعمول. فلا تقول - 00:44:34

ان زيداً لا طعامك اكل انتبه اكل ليس اكل فعل ماضي هل يجوز دخول اللام على معموله وهو طعام حتى ولو كان متوسطاً لا يجوز لا يجوز لماذا؟ لأن الخبر نفسه اصلاً لا يجوز دخول اللام عليه. لأن لا يجوز لي ان اقول ان زيداً لاكل - 00:44:50
لماذا لا يجوز؟ لانه غير مقرؤن بقد. وعندنا هذا لا يجوز فإذا كان لا يجوز دخول اللام على خبره فمن باب اولى لا يجوز دخول اللام

على معموله هاي معمول الخبر - 00:45:18

واضح يا شباب مع ذلك قال واجاز ذلك بعضهم بعض العلماء يجيز هذا الاسلوب وانما قال المصنف وتصحب الواسطة اي المتوسطة تتبها على انها لا تدخل على المعمول اذا تأخر. اذا يشترط ايش؟ ان يتوسط - 00:45:32

وتقول ان زيدا لا طعامك اكل جائز مفهوم كلام ابن مالك حين قال الواسط مفهومه انه لو لم يكن واسطا بان كان متاخرا وهل يجوز لا يجوز. قال فلا تقول ان زيدا اكل لا طعامك. هذا لا يجوز - 00:45:55

ثم قال واشعر قوله يعني يفهم من قوله واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل على الخبر يعني لا يصح ان تدخل لامين ولا تقول ان زيدا لا طعامك لا اكل لا يجوز - 00:46:22

وذلك من جهة انه خصص دخول اللام بمعمول الخبر لمتوسط مع ذلك يقول وقد سمع ذلك قليلا حكي من كلامهم اني لبحمد الله اصالح اني لبحمد الله اصالح ادخل الله على معمول الخبر المتوسط - 00:46:40

وعلى الخبر نفسه وهو صالح. هذا ما حكمه عندنا لا يجوز هذا الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه. بعد ذلك ننتقل الى مسألة اخرى من موضع دخول اللام. ثم قال واشار بقوله والفصل - 00:47:00

الى ان لام الابتداء تدخل على ضمير الفصل اتمنى انكم لم تنسوا ما هو ضمير الفصل؟ لاننا درسناه في شرح القطر وهي شرح الشذور تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو القائم - 00:47:17

ان زيدا هذه اسمها والقائم خبرها وهذه الضمير المتوسط بينهما يقال له ضمير الفصل طيب ضمير الفصل وفيه خلاف بين العلماء هل هو آآ هل هو محل ام ليس له محل؟ هل هو يعني ما حقيقته؟ سنعرف هذا بعد قليل ان شاء الله - 00:47:37

اما اذا حصل هنا؟ ادخلنا لام الابتداء على ضمير الفصل لماذا قيل له ضمير الفصل؟ شرحناه في شرح الخطرو في غير الموضع. لكن لمن نسي بسرعة ذكره قيل له ضمير الفصل - 00:47:59

لان انت الان لما تقول زيد القائم ان القائم نعت وانك آآ تريدين ان تنتعنه بانه قائم وحينئذ يكون زيد مبتدأ القائم نعت واجلس انا انتظر الخبر تقول لي زيد القائم فاقول لك طيب ما به؟ ماذا حصل له؟ تقول زيد ابن القائم سيأتي - 00:48:16

مثلا هو الخبر لما تقول زيد القائم قد يوهم هذا ان القائم نعت وان الكلام ناقصا وان الكلام ناقص يحتاج الى يحتاج الى آآ خبر ويحتمل ان القائم خبر فتقول زيد مبتدأ والقائم خبر - 00:48:43

فصار الامر مشتبها ويأتي ضمير الفصل ليفصل في القضية ويرفع النزاع فاذا اردت ان تجزم بانه خبر وانه ليس نعت تأتي بضمير الفصل فتقول زيد هو القائم حينئذ قطعنا النزاع وعرفنا ان القائم هو خبر لزيد وليس نهتم - 00:49:02

وان الكلام قد تم وانتهى وليس هناك شيء اخر. فقط نريد ان نخبر بان زيد لان زيدا قائم هذا باختصار شديد فكرة ضمير الفصل. هنا يقول لك المصنف ان لام الابتداء تدخل على ضمير الفصل فتقول ان زيدا - 00:49:24

الاصل ان زيدا القائم طيب ثم ادخلنا ضمير فصل فقلنا ان زيدا هو القائم. ثم ادخلنا لام الابتداء فقلنا ان زيدا لهو القائم. عرفتم؟ من بكل هذه المرات طيب ان زيدا لهو القائم. قال الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق - 00:49:42

ان هذا هذا اسمها والقصص خبرها والحق نعت للقصص وهو ضمير الفاصل دخلت عليه لام الابتداء وهذا اسم ان وهو ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصص خبر ان وسمى ضمير الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة. صفة يعني النات. وذلك اذا قلت زيد هو القائم - 00:50:10

فلو لم تأتي بهوى لاحتمل ان يكون القائم صفة لزيد وان يكون خبرا عنه يعني احتمل انك تقول زيد القائم فتقول القائم ممكن ان يكون نعت. ونعت نعت لزيد ونعت مرفوع - 00:50:38

ويحتمل انه خبر فلما اتيت بهو تعين ان يكون القائم خبرا عن زيد طيب وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدأ والخبر نحو زيد هو القائم. او بينما اصله المبتدأ والخبر. نحو ان زيدا لهو القائم. فهنا زيدا صحيح - 00:50:52

اسم النات لكن في قبل ذلك ماذا كان؟ كان مبتدأ فنسخ فلا بأس. اذا اما ان يكون مبتدأ صريحا مثل زيد هو القائم او ان يكون

مبتدأ منسوخاً بـان مثل ان زيداً لهـ القائم. طـيب هـذا من شروطـه - [00:51:19](#)
عندكم الان قبل ان ننتقل الى مسألة المسألـة الـآخرـى الحاشـية الاولـى قال البـصـريـون يـسمـونـه ضـميرـالـفـاصـل وـوـجهـه تـسـميـتـه بـذـكـرـه الشـارـحـ. وـمـنـ العـلـمـاءـ مـنـ يـسـمـيـهـ الفـصـلـ كـمـاـ قـالـ النـاظـمـ وـالـفـصـلـ - [00:51:35](#)
والـكـوـفـيـونـ يـسـمـونـهـ عـمـادـاـ فـوـجـهـ تـسـمـيـتـهـ ايـاهـ بـذـكـرـهـ اـنـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ فـيـ تـأـدـيـةـ المـعـنـىـ المـرـادـ. وـقـدـ اـخـتـلـفـواـ فـيـهـ اـهـوـ حـرـفـ اـسـمـ اـذـاـ قـلـتـ حـرـفـ لـاـ مـحـلـ مـنـ الـاعـرـابـ وـاـذـاـ قـلـتـ اـسـمـ سـيـقـولـ - [00:51:52](#)
وـاـذـاـ كـانـ اـسـمـاـ هـلـ لـهـ مـحـلـ مـنـ الـعـرـبـ اـمـ لـاـ مـحـلـ مـنـ الـعـرـبـ ؟ـ وـاـذـاـ كـانـ لـهـ مـحـلـ مـنـ الـاعـرـابـ فـهـلـ مـحـلـهـ وـمـحـلـ اـسـمـ ذـيـ قـبـلـهـ اـمـ مـحـلـ

اـسـمـ ذـيـ بـعـدـهـ - [00:52:08](#)

اقـوالـ فـالـاـكـثـرـونـ عـلـىـ اـهـ حـرـفـ وـضـعـ عـلـىـ صـورـةـ الـظـمـيرـ وـسـمـيـ ظـمـيرـ الـفـصـلـ اـذـاـ اـيـشـ ؟ـ لـاـ مـحـلـ مـنـ الـرـبـ. وـمـنـ اـبـنـ حـاتـمـ قـالـ هـوـ اـسـمـ
لـاـ مـحـلـ لـهـ مـحـلـ مـنـ اـعـرـابـ. يـعـنـيـ - [00:52:20](#)

هـوـ حـرـفـ لـاـ مـحـلـ مـنـ اـعـرـابـ. وـقـيـلـ هـوـ اـثـمـ لـاـ مـحـلـ مـنـ الـعـرـاقـ وـالـقـوـلـ ثـالـثـ هـوـ اـسـمـ مـحـلـهـ مـحـلـ اـسـمـ مـتـقـدـمـ عـلـيـهـ. فـنـنـظـرـ اـسـمـ
مـتـقـدـمـ عـلـيـهـ مـاـ هـوـ ؟ـ زـيـدـ. زـيـدـ مـاـ حـكـمـهـ مـرـفـوعـ ؟ـ اـذـاـ هـذـاـ اـيـضاـ مـرـفـوعـ - [00:52:30](#)
فـهـوـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ اـذـاـ قـلـتـ زـيـدـ هـوـ القـائـمـ. لـاـ زـيـدـ مـرـفـوعـ اـذـاـ نـعـطـيـ هـوـ نـفـسـ حـكـمـ زـيـدـ اوـ قـلـتـ كـانـ زـيـدـ هـوـ القـائـمـ نـفـسـ الشـيـءـ وـفـيـ
مـحـلـ نـصـبـ اـذـاـ قـلـتـ اـنـ زـيـداـ هـوـ القـائـمـ - [00:52:44](#)

فـنـقـولـ هـوـ هـنـاـ اـسـمـ ضـمـيرـ الـفـصـلـ هـذـاـ اـسـمـ آـآـ وـهـوـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ لـمـاـذـاـ ؟ـ لـاـ زـيـدـ ذـيـ قـبـلـهـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ يـعـنـيـ مـنـصـوبـ. وـمـنـهـ مـنـ
قـالـ هـوـ اـسـمـ مـحـلـهـ مـحـلـ اـسـمـ مـتـأـخـرـ عـنـهـ. فـهـوـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ فـيـ الـمـثـالـينـ الـاـولـ وـالـثـالـثـ - [00:53:00](#)
ماـ هـوـ الـمـثـالـ الـاـولـ ؟ـ مـثـلاـ زـيـدـ هـوـ القـائـمـ لـاـ القـائـمـ مـرـفـوعـ. فـنـعـطـيـهـ هـوـ نـفـسـ حـكـمـ اـهـ الـمـثـالـ ثـالـثـ اـنـ زـيـداـ هـوـ القـائـمـ. القـائـمـ مـرـفـوعـ. اـذـاـ
نـجـعـ هـوـ اـيـضاـ مـرـفـوعـ طـيـبـ. وـفـيـ مـحـلـ نـصـبـ فـيـ الـمـثـالـ اـيـشـ ؟ـ اـثـانـيـ ذـيـ هـوـ كـانـ زـيـدـ هـوـ القـائـمـ - [00:53:19](#)
فـالـقـائـمـهـ هـنـاـ مـنـصـوبـ صـحـ ؟ـ اـذـاـ نـعـطـيـ هـوـ نـفـسـ حـكـمـ فـيـكـونـ هـوـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ. نـحـوـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ كـنـتـ اـنتـ الرـقـيـبـ. كـنـتـ اـنتـ الرـقـيـبـ.
كـانـ هـنـاـ نـاسـخـهـ وـالـتـاءـ اـسـمـهـاـ وـاـنـتـ ظـمـيرـ الـفـصـلـ الرـقـيـبـ خـبـرـ. طـيـبـ ماـ حـكـمـ اـنتـ ؟ـ عـنـدـ هـؤـلـاءـ يـقـولـونـ - [00:53:40](#)

هـوـ ضـمـيرـ فـصـلـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ. لـمـاـذـاـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ ؟ـ لـاـ عـنـدـهـمـ اـنـهـمـ يـعـطـونـ ضـمـيرـ فـصـلـ حـكـمـ اـسـمـ ذـيـ بـعـدـهـ. وـهـوـ الرـقـيـبـ
نـقـيـبـ مـنـصـوبـ اـذـاـ اـنـتـ مـنـصـوبـ. وـاـضـحـ وـلـاـ نـعـطـيـهـ اـسـمـ حـكـمـ ذـيـ قـبـلـهـ كـمـاـ يـقـولـ اـصـحـابـ الـاقـوالـ اـصـحـابـ الـقـوـلـ السـابـقـ. حـاشـاـ ذـيـ
بعـدـهـ يـشـتـرـطـ فـيـ ظـمـيرـ الـفـصـلـ بـقـطـعـ النـظـرـ عـنـ كـوـنـهـ بـيـنـ مـعـمـولـ - [00:54:00](#)
اـنـ اـرـبـعـةـ شـرـوـطـ اـنـ يـقـعـ بـيـنـ الـمـبـتـدـاـ وـالـخـبـرـ اوـ ماـ اـصـلـهـمـاـ ذـلـكـ اوـ ماـ اـصـلـهـمـاـ ذـلـكـ وـقـدـ ذـكـرـ الشـارـحـ هـذـاـ الشـطـرـ. الشـرـطـ ثـانـيـ اـنـ يـكـونـ
اـلـاسـمـاـنـ اللـذـانـ يـقـعـ بـيـنـهـمـاـ تـامـ - [00:54:24](#)

اوـ اـولـهـمـاـ مـعـرـفـةـ حـقـيقـيـةـ وـثـانـيـهـمـاـ يـشـبـهـ الـمـعـرـفـةـ طـيـبـ. الشـرـطـ ثـالـثـ اـنـ يـكـونـ ضـمـيرـ فـصـلـ عـلـىـ صـيـغـهـ ضـمـيرـ الرـفـعـ. يـعـنـيـ مـاـ يـصـيرـ اـنـ
تـأـتـيـ بـايـاكـ اـيـاكـ ضـمـيرـ نـصـبـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ ضـمـيرـ رـافـعـ يـعـنـيـ هوـ - [00:54:36](#)

هـمـ هـيـ وـمـقـرـ الرـافـعـ الـمـنـفـصـلـةـ. وـذـوـ اـرـتـفـاعـ وـاـنـفـصـالـ اـنـاـ هـوـ وـاـنـتـ وـالـفـرـوـعـ لـاـ تـشـتـبـهـ. هـنـاـ دـرـسـنـاـ ضـمـانـ رـفـعـ الـمـنـفـصـلـةـ فـلـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ
ضـمـيرـ فـصـلـ عـلـىـ صـيـغـهـ اـحـدـ الضـمـائـرـ الـمـنـفـصـلـةـ. الشـرـطـ الرـاـبـعـ اـنـ يـطـابـقـ ماـ قـبـلـهـ فـيـ الغـيـبـةـ اوـ الـحـضـورـ. وـفـيـ الـاـفـرـادـ اوـ [00:54:50](#)
الـتـنـنـيـةـ اوـ الـجـمـعـ يـطـابـقـ ماـ قـبـلـهـ فـيـ الغـيـبـةـ ظـمـيرـ الغـيـبـةـ يـعـنـيـ اوـ الـحـظـورـ الـحـظـورـ يـعـنـيـ الـمـتـكـلـمـ اوـ الـمـخـاطـبـ. وـفـيـ الـاـفـرـادـ اوـ الـتـنـنـيـتـ
وـالـجـمـعـ اـنـظـرـوـاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ نـحـوـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ كـنـتـ - [00:55:11](#)

اـنـتـهـاـ مـاـ ذـيـ يـطـابـقـهاـ ذـيـ يـطـابـقـهـ هـوـ اـنـ تـقـولـ اـنـتـ كـنـتـ اـنـتـ فـانـتـ تـطـابـقـ اـنـتـ. يـعـنـيـ لـاـ يـنـصـحـونـ اـنـ نـقـولـ كـنـتـ هـوـ مـاـ يـنـتـطـابـقـ
صـحـ وـلـاـ ؟ـ لـكـنـ اـنـتـهـاـ نـاـتـهـ اـنـتـ اـنـتـ بـضـمـيرـ اـنـتـ بـضـمـيرـ اـنـتـ فـنـقـولـ كـنـتـ اـنـتـ. اـنـظـرـوـاـ الـاـيـةـ السـابـقـةـ اـنـ هـذـاـ هـوـ - [00:55:26](#)
هـنـاـ كـلـمـةـ هـوـ فـانـتـ لـلـخـطـابـ وـهـوـ فـيـ اـنـتـ اـنـتـ بـضـمـيرـ اـنـتـ. لـاـنـ اـنـتـهـاـ فـيـ كـنـتـ اـلـاـفـرـادـ فـلـاـ يـصـحـ اـنـ يـقـولـ مـثـلاـ كـنـتـ اـنـتـ ماـ
يـطـابـقـ اـنـتـهـاـ فـيـ كـنـتـ مـفـرـدـ وـلـلـاـفـرـادـ وـاـنـتـ اـيـضاـ اـلـاـفـرـادـ لـابـدـ اـنـ يـنـتـطـابـقاـ - [00:55:49](#)
وـنـحـوـ وـاـنـاـ اـنـظـرـهـاـ نـاءـ هـذـاـ لـلـجـمـعـ صـحـ فـنـأـتـيـ بـضـمـيرـ اـنـتـ فـنـقـولـ لـنـحـنـ الصـافـونـ. هـنـاـ نـحـنـ هـذـاـ ظـمـيرـ فـصـلـ الصـافـونـ هـوـ الـخـبرـ بـعـضـ

الطلبة يخطئ في هذا. فنحن للتتكلم كما قبله - [00:56:07](#)

طيب ثم قال العقيل وأشار بقوله واسما حل قبله الخبر نعم واسم الحل قبله الخلا هذا سهل الى ان لام الابتداء تدخل على الاسم اذا تأخر عن الخبر الان ستدخل اللام قبل قليل كنا تعودنا ان اللام تدخل على الخبر صح؟ الان ستدخل اللام على الاسم - [00:56:28](#)
اسم النا كيف؟ بشرط ان يتاخر. نحو ان في الدار في الدار هذا خبر لا زيدا. هذا هو الاسم قد دخلته اللام. قال الله تعالى وان لك اجرا لك هذا خبر مقدم اجرا هذا اسم مؤخر قد ادخلنا عليه اللام كما ترى. وان لك لاجرا غير ممنون غير ممنون يعني غير مقطوع -

[00:56:58](#)

وكالله يشعر ايضا انه اذا دخلت اللام على ظمير الفصل او على الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيدا لهو لهو لقائم لا تجمعه بين العامين. ولا ان لفي الدار لزيدا لا يجوز. ومقتضى كلامه ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتداء تدخل على معنول متوسط بين - [00:57:18](#)

والخبر ان كل معنول اذا توسط جاز دخول اللام عليه كالمفهوم الصريح والجار وال مجرور والظرف والحال. وقد نص النحويون على منع دخول اللام على الحال هذا ذكرناه لكم قبل قليل في الحاشية فلا تقولوا ان زيدا لضاحك راكب هذا - [00:57:38](#)
ذكرناه لكم قبل قليل في الحاشية. فابن عقيل نص على الحال ومحبي الدين زاد التمييز وزاد اشياء اخرى قرأنها لكم قبل قليل في الحاشية. نقف عند هذا القدر شباب وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:58](#)